

## حواشى الشروانى على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

قوله ( مما يأتى ) لعله أراد به قوله لكن في الروضة إلى فلا ينافي وقوله بخلاف الحاكم لا يجوز الخ قوله ( لأنه محضر تشهـ الخ ) كيف ذلك مع الشروط المذكورة اهـ سم وقد يجاب بأن الشروط المذكورة إنما هي في العمل في حق نفسه قوله ( إذا قصد به ) أي بالإفتاء بمذهب غير الأربعـ بل غير إمامـه قوله ( أي مع تبـينـه للمـستـفـتـي قـائـلـ ذـلـكـ ) أي ليقلـدهـ فيـكونـ قولـ المـفتـي حـينـئـذـ إـرشـادـ الإـفتـاءـ قولهـ ( كـمـخـالـفـ الإـجـمـاعـ ) خـبرـ ماـ الخـ قولهـ ( لـكـ الـمشـهـورـ الـذـي رـجـاهـ الخـ ) فـيـ الرـوـضـ وـيـعـمـلـ أيـ الـمـسـتـفـتـيـ بـفـتـوىـ عـالـمـ مـعـ وـجـودـ أـعـلـمـ مـنـ جـهـلـهـ قـالـ فـيـ شـرـحـهـ بـخـلـافـ ماـ إـذـاـ عـلـمـ بـأـنـ اـعـتـقـدـهـ أـعـلـمـ كـمـ صـرـ بـهـ بـعـدـ فـلاـ يـلـزـمـهـ الـبـحـثـ عـنـ الـأـعـلـمـ إـذـاـ جـهـلـ اـخـتـصـاـصـ أـحـدـهـمـ بـزـيـادـةـ عـلـمـ ثـمـ قـالـ فـيـ الرـوـضـ فـإـنـ اـخـتـلـفـ أـيـ الـمـفـتـيـانـ جـواـبـاـ وـصـفـةـ وـلـاـ نـصـ أـيـ مـنـ كـتـابـ أـوـ سـنـةـ قـدـمـ الـأـعـلـمـ وـكـذـاـ إـذـاـ اـعـتـقـدـ أـحـدـهـمـ أـعـلـمـ أـوـ أـرـوـعـ أـيـ قـدـمـ مـنـ اـعـتـقـدـهـ أـعـلـمـ أـوـ أـرـوـعـ وـيـقـدـمـ الـأـعـلـمـ عـلـىـ الـأـوـرـعـ اـنـتـهـيـ فـاـنـظـرـ هـلـ يـخـالـفـ ذـلـكـ إـطـلاقـ جـواـزـ تـقـلـيدـ الـمـفـضـولـ مـعـ وـجـودـ الـفـاضـلـ الـآـتـيـ فـيـ قـوـلـهـ وـقـدـ سـبـقـ أـنـ الـأـرـجـحـ التـخـيـرـ فـيـهـمـاـ الخـ فـلـيـتـأـمـلـ اـهـ سمـ وـقـدـ يـقـالـ إـنـ إـطـلاقـ الـمـذـكـورـ يـقـيـدـ بـذـلـكـ كـمـ يـؤـيـدـهـ قـوـلـهـ الـآـتـيـ وـلـاـ وـجـدـ مـنـ يـخـبـرـهـ بـهـ قـوـلـهـ ( وـلـاـ يـنـافـيـ ذـلـكـ ) أـيـ اـشـرـاطـ الـاعـتـقـادـ الـمـذـكـورـ .

قوله ( قالـ الـهـرـوـيـ الخـ ) بـيـنـ السـيـدـ السـمـهـوـدـيـ فـيـ رسـالـةـ التـقـلـيدـ إـنـ مـقـتضـيـ الرـوـضـ تـرـجـيـحـ مـاـ نـقـلـهـ الـهـرـوـيـ وـأـطـالـ فـيـ ذـلـكـ اـهـ سمـ قـوـلـهـ ( لـاـ مـذـهـبـ لـهـ ) لـيـسـ مـعـنـاهـ أـنـ لـهـ تـرـكـ التـقـلـيدـ مـطـلـقاـ بـلـ مـعـنـاهـ مـاـ عـبـرـ عـنـ الـمـحـلـيـ فـيـ شـرـحـ جـمـعـ الـجـوـامـعـ بـقـوـلـهـ فـلـهـ أـنـ يـأـخـذـ فـيـمـاـ يـقـعـ لـهـ بـهـذـاـ الـمـذـهـبـ تـارـةـ وـبـغـيرـهـ أـخـرىـ وـهـكـذـاـ اـنـتـهـيـ وـعـبـارـةـ السـيـدـ السـمـهـوـدـيـ فـيـقـلـدـ وـاحـداـ فـيـ مـسـأـلـةـ وـآـخـرـ فـيـ أـخـرىـ اـهـ وـلـلـعـلـ الشـارـحـ أـشـارـ إـلـىـ ذـلـكـ بـقـوـلـهـ أـيـ مـعـيـنـ الخـ اـهـ سمـ قـوـلـهـ ( أـيـ مـعـيـنـ يـلـزـمـهـ الـبـقـاءـ الخـ ) لـاـ يـقـالـ هـذـاـ لـاـ يـخـصـ الـعـامـيـ لـأـنـ الـذـيـ اـقـتـضـاهـ كـلـامـ الـفـقـهـاءـ جـواـزـ الـانتـقالـ وـلـوـ بـعـدـ الـعـلـمـ فـلـلـعـلـ الـأـوـجـهـ مـنـعـ مـاـ نـقـلـهـ الـهـرـوـيـ لـأـنـاـ نـقـلـ الـمـرـادـ بـالـعـامـيـ غـيرـ الـمـجـتـهـدـ أـوـ نـقـلـ غـيرـ الـمـجـتـهـدـينـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـثـلـ الـعـامـيـ فـيـ ذـلـكـ كـمـ صـرـ بـهـ الـمـحـلـيـ فـيـ شـرـحـ الـجـوـامـعـ اـهـ سمـ قـوـلـهـ ( وـحـيـثـ اـخـتـلـفـ الخـ ) عـبـارـةـ الرـوـضـ مـعـ شـرـحـهـ وـاـخـتـلـفـ الـمـفـتـيـينـ فـيـ حـقـ الـمـسـتـفـتـيـ كـاـخـتـلـفـ الـمـجـتـهـدـيـنـ فـيـ حـقـ الـمـقـلـدـ وـسـيـأـتـيـ أـنـهـ يـقـلـدـ مـنـ شـاءـ مـنـهـمـ فـلـلـمـسـتـفـتـيـ ذـلـكـ عـلـىـ مـاـ يـأـتـيـ اـهـ وـأـرـادـ بـمـاـ يـأـتـيـ مـاـ مـرـآنـفـاـ عـنـ سـمـ عنـ الرـوـضـ وـشـرـحـهـ قـوـلـهـ ( وـقـضـيـتـهـ جـواـزـ عـلـىـ مـاـ يـأـتـيـ اـهـ وـأـرـادـ بـمـاـ يـأـتـيـ مـاـ مـرـآنـفـاـ عـنـ سـمـ عنـ الرـوـضـ وـشـرـحـهـ قـوـلـهـ ( وـقـضـيـتـهـ جـواـزـ تـقـلـيدـ الـمـفـضـولـ الخـ ) هـذـاـ فـيـ الـعـامـيـ بـدـلـيـلـ قـوـلـهـ الـآـتـيـ فـلـاـ يـنـافـيـ مـاـ مـرـآنـفـاـ عـنـ الـهـرـوـيـ لـأـنـهـ فـيـ عـامـيـ الخـ وـأـعـلـمـ أـنـ قـوـلـهـ السـابـقـ وـيـشـرـطـ أـيـضاـ اـعـتـقـادـهـ أـرـجـحـيـةـ مـقـلـدـهـ الخـ شـامـلـ لـلـعـامـيـ بـدـلـيـلـ قـوـلـهـ وـلـاـ يـنـافـيـ ذـلـكـ كـوـنـهـ عـامـيـاـ الخـ وـحـيـثـئـذـ فـقـدـ يـمـنـعـ قـوـلـهـ وـقـضـيـتـهـ جـواـزـ تـقـلـيدـ

المفضول الخ ويقال بل قضيته منع ذلك بدليل قوله